

غريب الحديث لابن الجوزي

أَبِيصَ الْوَجْهِ مُتَوَقِّدَ اللَّوْنِ زَاهِرًا .

وكتب لوائل بن حَجَرِ إِلَى الْأُرْوَاعِ الْمَشَابِيْبِ .

قال الخَطَّابِيُّ وَاحِدُ الْمَشَابِيْبِ مَشْبُوبٌ وَهُوَ الزَّاهِرُ الْمُتَوَقِّدُ اللَّوْنِ مِنْ قَوْلِكَ شَبِيْتُ النَّارَ .

قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ جَعَلَتْ عَلَيَّ وَجْهِي صَبِيْرًا حَتَّى تَوُفِّيَ أَبُو

سَلَمَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ إِنََّّهُ يُشْبِهُ الْوَجْهَ فَلَا تَفْعَلِيْهِ أَيُّ يُوَقِّدُهُ وَيُلَوِّنُهُ .

في الحديث لَمَّا بَرَزَ عُتْبِيَّةُ وَشَيْبَةَ وَالْوَلَيْدُ بْنُ عُتْبِيَّةَ بَرَزَ

إِلَيْهِمْ شَبِيَّةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَالشَّيْبِيَّةُ جَمْعُ شَابٍ مِثْلَ كَاتِبٍ وَكَتَابِيَّةٌ

وَقَدْ صَحَّفَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُوسَى فَقَالَ سِتَّةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَالصَّحِيْحُ مَا

ذَكَرْنَا وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ كُنْتُ أَنْزَا وَأَبْنُ الزُّبَيْرِ فِي شَبِيَّةٍ .

في الحديث كَانَ مَشْبُوحَ الذَّرَاعِيْنَ يَعْنِي عَيْلَ الذَّرَاعِيْنَ عَرِيضَهُمَا .

وقال اللَّيْثُ أَيُّ طَوِيلَهُمَا وَفِي لَفْظٍ كَانَ شَيْخَ الذَّرَاعِيْنَ يُقَالُ

شَبَحْتَ الْعُودَ إِذَا نَحْتَهُ حَتَّى تُعَرِّضَهُ .

ومرَّ أَبُو بَكْرٍ بِبِلَالٍ وَقَدْ شُيْحَ فِي الرَّمَضَاءِ أَيُّ مُدَّ ذِرَاعَاهُ فِي

الشَّمْسِ .

في الحديث مَنْ عَضَّ عَلَى شِدْعِهِ سَلِمَ مِنَ الْإِثَامِ بَرِيدٌ مَنْ عَضَّ عَلَيَّ لِسَانَهُ

وَالْمَقْصُودُ الصَّمْتُ وَأَصْلُ الشَّيْبِ دَعِ الْعَقْرِبُ شَيْبَهُ اللَّسَانَ بِهَا

لِإِنَّهُ يُلَاسِعُ النَّاسَ .

وَنَهَى عَنْ شَبْرِ الْجَمَلِ يَعْنِي أَخَذَ الْكِرَاءَ عَلَيَّ ضِرَابَهُ فَسُمِّيَ

الْكِرَاءُ شَبْرًا بِاسْمِ الصِّرَابِ .

ومنه قَوْلُ يَحْيَى بْنِ يَعْمُرَ لِرَجُلٍ خَاصَمَ امْرَأَتَهُ فِي مَهْرِهَا أَيْنَ

سَأَلْتِكَ ثَمَنَ شُكْرِهَا وَشَبْرِكَ أَنْ شَأْتِ تَطْلُهَا وَتُضْهِلُّهَا أَرَادَ

بِالشَّيْبِ النَّكَاحَ .

في الحديث الشُّبْرُمُ وَهُوَ شَيْءٌ يُتَدَاوَى بِهِ وَالشُّبْرُمُ الْقَصِيرُ مِنَ الرَّجَالِ

قال عَطَاءٌ لَا بَأْسَ بِالشَّيْبِ رَقٍ مَا لَمْ يَبْرَعْهُ مِنْ أَصْلِهِ وَهُوَ نَبِيْتُ

يَكُونُ بِالْحِجَازِ .

قال أبو عبيدة الصّريعيّ يابِسُ الشَّيْءُ يَرْقُ وَأَرَادَ أَنْ يَنْزِلَهُ يَجُوزُ
أَخَذَهُ مِنْ الْحَرَمِ بَعْدَ أَنْ تُيْرَكَ أَمْوَالُهُ فِي الْأَرْضِ.